رابط المادة على منصة باحث

كتاب التوضيح والتبيين في شرح أصول السنة واعتقاد الدين)كتاب صوتي - 55 حلقة - كامل(للشيخ سعد بن شايم الحضيري -وفقه الله-

60-نص المتن من كتاب التوضيح والتبيين للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

قال الحافظ ابو القاسم اللالكائي اعتقاد ابي زرعة عبيد الله بن عبدالكريم وابي حاتم محمد بن ادريس بن منذر الرازيين اخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ - 00:00:00

حدثنا ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم سألت ابي وابا زرعة رضي الله عنهما عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين وما ادركا عليه العلماء في جميع الامصار وما يعتقدان من ذلك فقالا - 00:00:24

ادركنا العلماء في جميع الامصاب حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غيظ مخلوق بجميع جهاته والقدر خيره وشره من الله عز وجل - 00:00:43

وخير هذه الامة بعد نبيها عليه السلام ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي عليهم السلام وهم الخلفاء الراشدون المهديون وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:07

وشهد لهم بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق والترحم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والكف عما شجر بينهم وان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه - 00:01:31

كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف احاط بكل شيء علما. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وانه تبارك وتعالى يرى في الاخرة - 00:01:54

ويراه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء والجنة حق. والنار حق. وهما مخلوقتان. لا يفنيان ابدا. والجنة ثواب قل لي اولياءه والنار عقاب لاهل معصيته الا من رحم عز وجل - 00:02:13

والصراط حق. والميزان حق. له كفتان. يوزن فيه اعمال العباد حسنها وسيئها والحوض المكرم به نبينا صلى الله عليه وسلم حقه والشفاعة حق. والبعث من بعد الموت حقه. وعذاب القبر حقه. ومنكر ونكير والملاك - 00:02:39

ملائكة الكاتبون حقه واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل لا يكفر اهل القبلة بذنوبهم ونكل سرائرهم الى الله عز وجل ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان - 00:03:06

ولا نرى الخروج على الائمة وللقتال في الفتنة. ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل امرنا ولا ننزع يدا من طاعة. ونتبع السنة والجماعة. ونتجنب الشذوذ والخلاف والفرقة وان الجهاد ماض مذ بعث الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء. والحج كذلك ودفع الصدقات من السوائم الى اولي الامر من ائمة المسلمين والناس مؤمنون في احكامهم ومواريثهم ولا ندري ما هم عند الله عز وجل - 00:03:56

فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين ومن قال هو مؤمن بالله عز وجل حقا فهو مصيب والمرجئة المبتدعة ضلال والقدرية المبتدعة ضلال - 00:04:18

فمن انكر منهم ان الله عز وجل يعلم ما يكون قبل ان يكون فهو كافر وان الجهمية كفار. وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج مراقا. ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل من الملة - 00:04:36

ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر ومن شك في كلام الله فوقف شاكا فيه يقول لا ادري مخلوق ام غير مخلوق فهو جهميه ومن وقف في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر - 00:04:58

ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي او القرآن بلفظ مخلوق فهو جهمي قال ابو محمد وسمعت ابي يقول علامة اهل البدع الواقعة في اهل الاثر وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية - 00:05:16

يريدون ابطال الاثار علامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة وعلامة القدرية تسميتهم اهل السنة مجبرة وعلامة مرجئة لتسميتهم اهل السنة مخالفة ونقصانية وعلامة الرافضة تسمية اهل السنة نابتة ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد - 00:05:36

ويستحيل ان يجمعهم هذه الاسماء قال ابو محمد وسمعت ابي وابا زرعة يأمران بهجران اهل الزيغ والبدع ويغلظان في ذلك اشد التغليظ وينكران وضع الكتب برأي بغير اثار وينهيان عن مجالسة اهل الكلام - 00:06:01

والنظر في كتب المتكلمين فيقولان لا يفلح صاحب كلام ابدا قال ابو محمد وبه اقول انا فقال ابو علي بن حبيش للمقرئ وبه اقول قال شيخنا ابن المظفر وبه اقول - 00:06:24

وقال اللكائي وبه اقول وقال الطريفيتي وبه اقول وقال السلفي وبه نقول - 00:06:42